[151] إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى ا عليه وآله، يا محمد إني أتوجه إلى ا ربي وربك ليغفر لي ذنوبي " وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى ا عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فانه أحرى أن تقضى إنشاء ا (1). 18 ت يه: فإذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تدخلها ثم ائت قبر النبي صلى ا عليه وآله وادخل المسجد من باب جبرئيل ثم ذكر نحوه (2). توضيح: قوله عليه السلام: أو حين تريد أن تدخلها، الترديد من الراوي والمعنى قبل أن تدخلها بزمان أو حين تريد أن تدخلها بلا فصل وفي الكافي (3) والتهذيب (4) أو حين تدخلها، فالمراد بعد الدخول. قوله: حتى أتاك اليقين أي الموت إشارة إلى قوله تعالى: " واعبد ربك حتى يأتيك اليقين " وقوله عليه السلام: " بالحكمة " حال عن فاعل عبدت اي حال كونك متلبسا بالحكمة هاديا للخلق بها فان من أعظم عبادته صلى ا عليه وآله كان هدايته للخلق وكونه حالا عن فاعل جاهدت بعيد لفظا وإن كان أظهر معنى، " والغبطة " تمني النعمة على أن لا يتحول عن صاحبها. ثم اعلم أن استدبار النبي صلى ا عليه وآله وإن كان ظاهرا مخالفا للآداب لكن لا بأس به إذا كان التوجه إلى ا تعالى وكان الغرض الاستظهار به صلى ا عليه وآله ولكن في هذا الزمان الاولى تركه للتقية. 19 مل: جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، عن عبد ا بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إذا فرغت من الدعاء عند القبر فائت المنبر وامسحه بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فانه يقال إنه شفاء للعين وقم عنده فاحمد ا وأثن عليه وسل حاجتك فان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة، وإن منبري على ترعة من ترع الجنه وقوائم المنبر رتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير، ثم

---

(1) كامل الزيارات ص 15. (2) الفقيه ج 2 ص 338. (3) الكافي ج 4 ص 550. (4) التهذيب ج 6 ص 5.